

قصة سجن يوسف و معجزته في السجن | نبيل العوضي

نبيل العوضي

سجن يوسف عليه السلام فدخل السجن واخذ ينصح الناس في السجن. مظلوم نشره بين الناس ان يوسف اراد الفاحشة بامرأة ولهذا سجنناه ثبتت التهمة عليه سبحانه الله حتى ما سمحوا له ان يدافع عن نفسه. مع انه ثبتت برائته ومع هذا المتهم هو البريء -

[00:00:00](#)

البريء هو هو المذنب. والمذنب هو البريء. انقلبت الموازين. اما في زماننا فحدث ولا حرج ادخل السجن. فكان كلما دخل احد الناس المظلومين في السجن اخذ يصبره. ويذكره بالله ويهون عليه الامر. ويتعبد ربه - [00:00:20](#)

وهو بالسجن فرآه رجلان في السجن. رآه على احسانه وصلاحه فأرأوا رؤيا. فاخبروه بها. احدهما رأى انه يحمل فوق رأسه خبزا تأكل الطير منه. والثاني يرى انه يعصر خمرا. ما ما هذه الرؤية العجيبة؟ فجلسوا عند يوسف. اخبرنا بهذه الرؤيا - [00:00:37](#)

نراك من المحسنين فاخذ يدعوهم الى الله عز وجل اولاً. قال لا يأتيكما طعام ترزقان الا نبأتكما بتأويله قبل ان يأتيكما احتمال انه يعني لا يأتيكم طعامي الا اخبركما بهذا الطعام قبل ان يصل او لن يأتي موعد الوجبة القادمة الا وافسر لكم الرؤية لكن اصبروا. اولاً -

[00:00:57](#)

اريد ان اخبركم بامر انا على التوحيد وهؤلاء الناس على الشرك وهؤلاء الناس على ضلال وانا اتبعت ملة اباة ابراهيم واسحاق ويعقوب والناس يسمعون بابراهيم ويسمعون باسحاق ويسمعون بيعقوب عليهم السلام. هؤلاء ابائي واجدادي. هؤلاء اتبعتهم -

[00:01:17](#)

في السجن أرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ثم لما علمهم دين الله عز وجل فسر لهم الرؤيا. اما احدكما فيسقي ربه خمرا. واما الاخر فيصلب فتأكل الطير من رأسه. قضي الامر - [00:01:37](#)

ما اخبر من الذي سوف يموت رحمة به لطفاً به ومرت الايام وقال لهذا الذي ظن انه ناج قال اذكرني عند ربك. يعني اذا جئت الى سيدك فاخبره بامري واخبره بحالي. ربما يعيد القضية مرة اخرى. ربما يخرجني من - [00:01:57](#)

من السجن يوسف اراد ان يخرج من السجن ليبلغ دين الله عز وجل. يبلغ شرع الله عز وجل. الملك طبعاً هذا الذي خرج نسي. نسي يوسف عليه السلام من فرحه - [00:02:17](#)

الافراج عنه. الملك في ذلك الزمان رأى رؤيا. رأى وجمع الناس حوله. قال يا قوم رأيت رؤيا من يفسرها؟ رأيت سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. امر غريب تخيلوا بقرات يأكلن بقرات. وسبع سنبلات خضر واخرى يابسات. من يفسر لي الرؤيا - [00:02:27](#)

قال احلام شياطين. احلام مختلطة. ثم قالوا وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين. طيب اذا ما تعلمون ليش تقولون احلام مختلطة كنتم ما تعلمون اسكتوا. وتكلم الرجل الذي يسقي السيد الخمر سمع بالرؤيا. قال انا عندي رجل يفسر لك الرؤيا. ارسلني اليه. قال من -

[00:02:47](#)

قال رجل في السجن اسمه يوسف. قال اذهب اليه. فذهب اليه الرجل في سبع بقرات يأكلهن سبع عجاف وسبع قنبلات خضر واخر يابسات. لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون فاذا بيوسف عليه السلام الرحيم بهذه الامة الرحيم بامته يفسر هذه الرؤيا. قال سبع

سنوات - [00:03:07](#)

يزرعون دأب زراعة كثيرة. فاذا حصدتم الثمار لا تخرجوها من سنابلها القمح. ذروه في السنبله وهذه معجزة الهية لان القمح اذا ظل في السنبله يبقى اكثر. قال الا الذي تأكلون الا قليلاً مما تأكلون. لانه سوف يأتيكم سبع سنوات شداد. يأكلن - [00:03:47](#)

ويذهب كل الذي قدمتم لهن. خزنتم لهن لهذه السنين. الا قليل ثم بعدها مئة عام يرجع الخير فيه مرة اخرى الملك لما سمع بالخبر قال اتوني بهذا الرجل الذي فسر هذه الرؤيا. هذا رجل الان يتكلم بامور خطيرة بمستقبل البلد. بالاقتصاد - [00:04:07](#) شؤون الامة اتتوني به. لما جاءه الداعي قال لا ما اخرج. يقول نبينا عليه الصلاة والسلام لو دعيت لاجبت الداعي لو كنت مكان يوسف اجبت الداعي لخرجت من السجن لكن يوسف عليه السلام اراد الا يخرج حتى تثبت براءته لئلا يقول الناس خرج يوسف عفوا عنه -

[00:04:27](#)

لانه فسر رؤيا مع انه مجرم. فجمع الملك النسوة. قال ما بالكن ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسه؟ لما راودتن يوسف؟ كان الملك يعلم انه بريء. وهذا الملك اعلى سلطة من العزيز الذي ظلمه. الملك هو السلطة العليا والعزيز مثل الوزير. قال ما بالكن ما خطبكن اذا -

[00:04:47](#)

اودت ان يوسف عن نفسه بعد سنين قيل ظل يوسف في السجن سبع سنين. قل له حاشا لله ما علمنا عليه من سوء. الان اعترفت

امرأة العزيز قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين - [00:05:07](#)

كأن امرأة العزيز الان تغيرت بعد هذه السنين قال الملك الان اتوني به ظهرت براءته فخرج يوسف عليه السلام. والناس يتناقلون براءته بعد طوال تلك السنين. كم في السجن من مظلوم اي والله. متى تظهر براءته ربما بعد قتله؟ وربما بعد موته بسنين. ربما بعد

خروجه من السجن. فلما جاء الملك - [00:05:27](#)

وكلمه رأى انه ليس اي رجل عنده علم وعنده حكمة. قال انك اليوم لدينا مكين امين. قال يوسف عليه السلام اجعلني على خزائن

الارض. اني حفيظ عليم. اجعلني الوزير مكان ذلك الذي ظلمني. سوف احفظ هذه الامة لانني عليم بهذا الامر - [00:05:53](#)

صاحب دين وتقوى وعلم فصار مكان العزيز - [00:06:13](#)